

عشرة مشاهد للوقاية من الذنوب الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الغفور الرحيم التواب الحكيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين. السميع البصير واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه. وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه السراج المنير. صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:28](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والاخرة. وتقوى الله جل وعلا. عمل بطاعة الله ذا نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله - [00:01:05](#)

خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان فلاح المرء وسعادته بطاعته لسيده ومولاه والبعد عن كل ما يسخطه جل وعلا وكل ما يبغضه ويأباه عباد الله وللذنوب على العبد. اضرار خطيرة. وعواقب - [00:01:37](#)

في دنياه واخراه ولا تزال بواعث الذنوب ودواعي المعاصي. ومثيرات الوقوع في الخطيئة تمر بالعبد بين وقت وآخر والناس بين اسير للذنوب طريق للمعاصي. وبين عبد وفقه الله جل وعلا واعانه فهداه صراطه المستقيم. واعاده من - [00:02:15](#)

ومن غوائل الذنوب واضرارها. والموفق من يوفقه ربه جل وعلا ويعينه ايها المؤمنون وفي هذه الوقفة تنبيه على عشرة مشاهد اذا وفق قلب المسلم لشهودها وكانت حاضرة في قلبه وكان مستحظرا لها كان فيها باذن الله جل وعلا اكبر عون له - [00:03:01](#)

للووقاية من الذنوب والسلامة من شرورها والبعد باذن الله تبارك وتعالى عن الوقوع فيها. ايها المؤمنون المشهد الاول ان يشهد القلب جلال ربه ومولاه. الذي يسمعه ويراه. ويعلم بحاله ان يشاهده - [00:03:41](#)

حيث نهاه واذا كان العبد مستحظرا لهذا المقام العظيم والمشهد المبارك حجه باذن عن الوقوع في الذنب والخطيئة. وكما قيل من كان بالله اعرف كان من انه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد - [00:04:11](#)

والمشهد الثاني ايها المؤمنون شهود القلب حب الله جل وعلا وترك الذنوب والبعد عنها طلبا لهذا المقام العظيم. والمطلب الجليل. فان المعصية يتوى الذنب ايها المؤمنون يفوت على العبد حظه ونصيبه من محبة الله جل وعلا له - [00:04:42](#)

بحسب ما وقع فيه من ذنب او خطيئة. المشهد الثالث عباد الله شهود النعمة والاحسان فكم هي نعم الله عز وجل على العبد نازلة؟ في صحته وفي بدنه وفي اهله وفي ماله انواع من النعم لا تعد ولا تحصى. والكريم عباد الله - [00:05:12](#)

والكريم عباد الله من الناس لا يقابل الاحسان بالاساءة بل يقابل الاحسان من سيده ومولاه بالطاعة والبعد عن الخطيئة والمعصية. المشهد الرابع عباد الله مشهد الغضب والعقوبة. وهو مشهد عظيم. ان يذكر من دعت نفسه الى معصية - [00:05:42](#)

او ذنب او خطيئة ان الذنوب موجبة لغضب الرب جل وعلا. وسبب لحلول العقوق فما نزل ذنب فما نزلت عقوبة الا بذنب ولا رفعت الا بتوبة مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. اي بسبب خطيئاتهم. ويقول جل وعلا فكلما - [00:06:12](#)

اخذنا بذنبه. المشهد الخامس ايها المؤمنون مشهد الفوات. اي ان يتأمل من اراد ان فمعصية او يقع في خطيئة وذنب كم سيفوته من خيرات الدنيا والاخرة؟ عندما ذكمت الذنب او يقع في تلك الخطيئة - [00:06:42](#)

ثم عباد الله اي خير يرجوه؟ من يحصل لذة فانية؟ يتبعها باقية تذهب الشهوة وتبقى الشقوة. اي خير يرجى في مثل ذلك؟ ذنب يتحمل العبد تبعه وتنفى لذته وتذهب هوائته - [00:07:08](#)

الله والمشهد السادس وهو مشهد عظيم الا وهو مشهد قهر النفس وارغام الشيطان وفي هذا القهر للنفس والارغام للشيطان لذة لا

توازي وهناءة لا توصف صف والعبد عباد الله بين داعيين داعي نفس امارة بالسوء وشيطان محرظ - [00:07:38](#)

على الشر والفساد وفي الدعاء نعوذ بك من شرور انفسنا ومن شر الشيطان وشركه فهما تراني عباد الله يحدقان بالعبد. فاذا وفق لترك الذنوب والبعد عنها كان بذلك قهر لنفسه الامارة بالسوء وارغام لعدو الله وعدو المؤمنين. الشيطان الرجيم اعاذنا الله - [00:08:08](#)

من المشهد السابع ايها المؤمنون مشهد العوذ. عندما يتذكر عبد الله المؤمن بتركه للذنوب وبعده عن الخطيئة طاعة لله وطلباً لرضاه كم سيعوض على هذا الترك من خيرات عظيمة وبركات عميمة في دنياه واخراه. ومن ترك شيئاً لله - [00:08:38](#)

عوضه الله خيراً منه. وفي العوذ مما يتحقق للعبد في دنياه واخراه خير من لذة ينالها العبد في معصية رذيلة وخطيئة قبيحة تجر عليه من عواقب والاثار ما لا يحمد عقباه في دنياه واخراه - [00:09:08](#)

المشهد الثامن ايها المؤمنون مشهد المعية معية الله تبارك وتعالى الخاصة لعباده المؤمنين عبادته التائبين عبادته المتطهرين عبادته المتقين عبادته المحسنين وهي معية تقتضي النصر والتأييد والحفظ والكلالة والرعاية والعناية. فما - [00:09:36](#)

عظم خسران من غشى الذنوب وارتكب الخطايا ففوت على نفسه هذه المعية العظيمة. والله يقول واصبروا ان الله مع الصابرين. ويقول جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدين لهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. والايات في هذا المعنى ايها المؤمنون كثيراً. المشهد - [00:10:06](#)

التاسع عباد الله مشهد معالجة الاجل. وذلك ان اجل الانسان ومغادرته لهذه الحياة امر مغيب. لا يعلمه الانسان ولكل اجل كتاب. واذا اجاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. ايها المؤمنون كم من انسان سافر الى - [00:10:36](#)

ديار بعيدة وليس له في سفره همة الا ان يعصي الله فمات وهو في طريقه في ذلك السفر وكم من انسان تحرك من بيته لم يتحرك الا لمعصية الله ومات قبل ان - [00:11:06](#)

قارف تلك المعصية. فالاجل عباد الله امر مغيب وهو يأتي الانسان فجأة وبغته وبدون مقدمات وبدون استئذان. فاذا استحضر العبد ذلك كان ذلك دافعا له لاصلاح نفسه فاذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. المشهد العاشر - [00:11:26](#)

ايها المؤمنون مشهد البلاء والعافية. والبلاء حقيقة في الذنوب اثارها وعواقبها والعافية في طاعة الله جل وعلا. فالبلاء حقا في الوقوع في سخط الله ها ومعصية الله جل وعلا وهو سبب كل بلاء وشر والعافية ايها المؤمنون - [00:11:56](#)

في طاعة الله جل وعلا. فاذا شهد المؤمن ذلك انه بالبعد عن الذنوب تتحقق له العافية ويسلم من البلاء يكون له في ذلك عوناً عظيماً على ترك الذنوب والبعد عنها - [00:12:26](#)

وانا لنسأل الله الكريم ربنا ان يوفقنا جميعاً للتوبة النصوح وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر - [00:12:46](#)

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الواحد الاحد واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم - [00:13:06](#)

عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله ويتأكدوا في هذا المقام وفي كل مقام كثرة الدعاء. وحسن التجائي الى الله جل وعلا فان الهداية ايها المؤمنون بيد الله والتوفيق بيد الله - [00:13:35](#)

ولا مهتدي ولا مستقيم الا من هداه الله جل وعلا ووفقه للزوم سبيل ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ايها المؤمنون ما احوج العبد الى ان - [00:14:05](#)

الدعاء وان يكثر الالتزام الى سيده وربّه ومولاه. ان يهديه وان يصلح قلبه وان يثبتته على الحق والهدى وان يعيذه من سبيل الهلاك والرداء. والتوفيق بيد الله وحده. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله - [00:14:35](#)

بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد - [00:15:05](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. [00:15:25](#) - القائمة

المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - [00:15:45](#)
وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك ذاكرين. اليك اواهين منيبين. لك مخبتين لك كمطيعين اللهم تقبل توبتنا. اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم -

[00:16:08](#)

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في -

[00:16:38](#)

ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اغفر ذنوب المذنبين. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين يا تواب يا غفور يا رحيم. اللهم اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين - [00:17:08](#)
وفرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقتض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم واصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا ديانا انا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:17:38](#)

الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي ان يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم ونسألك - [00:18:08](#)

قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم - [00:18:28](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:18:48](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الامن والايمان - [00:19:08](#)

والسلامة والاسلام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن واتقات واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سيدد الاقوال وصالح الاعمال ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين -

[00:19:28](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر - [00:19:58](#)

اللهم هذه ايدينا اليك مدت ودعواتنا اليك رفعت. اللهم فلا تردنا خائبين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وحقق رجائنا يا مولانا يا كريم واخر ان الحمد لله رب العالمين - [00:20:28](#)